@ 37 @ $ سورة التوبة مدنية وهي مائة وتسع وعشرون آية $.

بسم ا الرحمن الرحيم .

قال إبن عباس كلها مدنية وقال مقاتل كلها مدنية إلا قوله تعالى ! 2 2 ! الآية قال الفقية حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا الماسرخسي قال حدثنا إسحاق قال أخبرني أسامة قال حدثنا عوف بن أبي جميلة قال حدثني يزيد الفارسي وهو كتاب إبن عباس عن إبن عباس رضي ا عنهما قال قلت لعثمان ما حملكم على أن عدتم إلى الأنفال وهي من المثاني وإلى براءة وهي من المائين فقرأتموهما معا ولم تكتبوا بينهما سطر بسم ا الرحمن الرحيم ووضعتموهما في السبع الطوال فقال عثمان كان النبي صلى ا عليه وسلم تنزل عليه السورة ذوات العدد فكان إذا نزل عليه شيء يدعو بعض من يكتب له ويقول ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الأنفال من أول ما أنزل عليه بالمدينة وكانت براءة في آخر القرآن وكانت قصتهما يشبه بعضها بعضا فظننت أنها منها وقبض النبي صلى ا عليه وسلم ولم يبين لنا أنها منها فمن أجل ذلك قرنت بينهما ولم أكتب بسم ا الرحمن الرحيم .

وذكر عن الكلبي أنه قال براءة من الأنفال فلذلك لم يكتب بسم ا الرحمن الرحيم وهي تسمى الفاضحة لأنها فضحت المنافقين وروي عن علي بن أبي طالب أنه سئل عن ذلك فقال لأنها نزلت في السيف وليس في السيف أمان وبسم ا الرحمن الرحيم من الأمان وروي عن عائشة أنها قالت نسي الكاتب أن يكتب بسم ا الرحمن الرحيم في أول هذه السورة فتركت على حالها $ سورة التوبة 1 - 2 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! أي تبرؤ من ا ورسوله لمن كان له عهد من المشركين من ذلك العهد ويقال ! 2 2 ! أي قطع من ا ورسوله إلى من كان له عهد في المشركين من ذلك العهد ويقال هذه السورة ! 2 2 ! ويقال هذه الآية ^ براءة من ورسوله ^ ! 2 2 ! وقال إبن عباس البراءة